
سلسلة حكايات للتّلاميذ الصِّغار
نَوالُ
وحَوْضُ السَّمَك
دار المكتبة الأهلية

سلسلة حكايات للتّلاميذ الصِّغار





دار المكتبة الأهلية

إعداد وتأليف

جرجس ناصيف

الإشراف الفنّي

سلام أسود

الناشر

دار المكتبة الأهليّة

رسوم

Soft line

تنفيذ ماكيت

بطرس الياس غاريوس

محمود حسين الملحم

التوزيع

دار المكتبة الأهليّة

تلفون:

٠٩/ ٢١٤١٤٤-٤٥

٠١/٤٩٥٠٦٥

خلوي:

٠٣/٦٦٥١٨٧

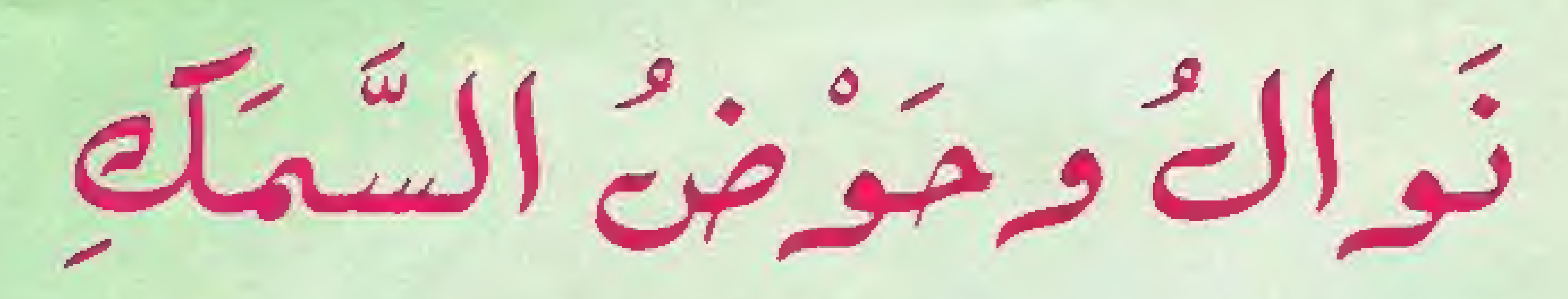
٠٣/٢١٧٨٥٨

تَمْهيد

هذِهِ سِلْسِلَةُ حِكاياتٍ تَتَواصَلُ معَ مَناهجِ التَّعليمِ في الصَّفَّيْنِ الأَوَّلِ والثاني مِنَ المَرحلةِ الابتدائيةِ . وغايَتي منها أن تكونَ رافِدًا حَيًّا يُجَسِّدُ ما يَتَعَلَّمُهُ أَحِبّاؤُنا الأَطفالُ الصِّغارُ في المدارسِ من مَعارِفَ وَقِيَمٍ وسلوكيّاتٍ اجتماعيّةٍ ، فَتُؤَهِّلُهُمْ لِمُجْتَمَعٍ أَفْضَلَ وأَسْمَى .







وقَفَتْ **نَوالُ** أَمامَ حَوْضِ السَّمَكِ الزُّجاجِيِّ ، وَقَفَتْ تَتَأَمَّلُ فيهِ ، قالَتْ في نَفْسِها :

ما أَجْمَلَ هذا السَّمَكَ ! ما أَحْلى أَلْوانَهُ ، وَلكِنَّهُ مِسْكينٌ لا يَسْتَطيعُ الخُروجَ للتَّنَزُّهِ ، لا شَكَّ أَنَّهُ سيَفْرَحُ كَثيرًا لَوْ خَلَّصْتُهُ مِنْ هَذا السِّجْنِ .

قَرَّرَتْ **نَوالُ** أَنْ تَعْمَلَ شَيْئًا لِلسَّمَكِ يُفْرِحُهُ، يُخَلِّصُهُ مِنْ هَذِهِ الجُدْرانِ الأَرْبَعَةِ الَّتي حُبِسَ فيها. قالَتْ: وَلَكِنْ كَيْفَ؟ هَلْ أَكْسُرُ الزُّجاجَ؟ أَجَلْ.

وَكَسَرَتْ **نَوالُ** الزُّجاجَ، وَتَدَفَّقَ الماءُ مِنْهُ لِيُبَلِّلَ أَرْضَ الغُرْفَةِ.





قالَتْ لِنفْسِها :

ماذا فَعَلْتُ ؟ سَتُعاقِبُني أُمِّي ، وَلكِنْ لا بَأْسَ ، حُرِّيَّةُ السَّمَكِ تَسْتَحِقُّ التَّضْحيَةَ ، والتَفَتَتْ إِلى السَّمَكِ ، فإذا هُوَ في أَسْفَلِ الحَوْضِ ، يَتَمَلْمَلُ وَيَنِطُّ ، ظَنَّتْ أَنَّهُ يرْقُصُ فَرَحًا بِحُرِّيَّتِه ، ولكنْ ما لَهُ لا يَخْرُجُ مِنَ المَكانِ الَّذي خَرَجَ مِنْهُ الماءُ؟!



وما هِيَ إلّا لَحَظاتٌ حَتَّى هَدَأَتْ حَرَكَةُ السَّمَكِ ، ثُمَّ عادَتْ أُمُّ نوالَ ، فَرَأَتْ ما جَرى ، قالَتْ :

ـ ما هَذا يا **نَوالُ** ؟

قالَتْ **نَوالُ** :

ـ حَرامٌ ، يا أُمِّي ، السَّمَكُ لا يُحِبُّ السِّجْنَ ، كانَ يَبْحَثُ عَنْ مَخْرَجٍ مِنَ الحَوْضِ فساعَدْتُهُ .



ـ أوه . . لَقَدْ أَسَأْتِ التَّصَرُّفَ يا نَوالُ ، لَقَدْ ماتَ السَّمَكُ ، السَّمَكُ لا يَعيشُ إلَّا في الماءِ .

قالَتْ **نَوالُ** ، والدُّموعُ في عَيْنَيْها :

ـ أَلا يُحِبُّ السَّمَكُ الحُرِّيَّةَ ؟ يا أُمِّي !

قالَتِ الأُمُّ :

ـ بَلى ، يُحِبُّها ،

وَلَكِنْ في النَّهْرِ ،

يا ٱبْنَتي !

استثمار ترْبوَي

أ ـ مُحادثة

١ ـ لماذا كَسَرَتْ نَوالُ حَوْضَ السَّمَكِ الزُّجاجيَّ ؟

٢ ـ قالَتْ نَوالُ «الحُرِّيَّةُ تَسْتَحِقُّ التَّضْحِيَةَ» ، بماذا ضَحَّتْ نَوالُ ؟ هَلْ تَفْعَلُ ما فَعَلَتْ لَوْ كُنْتَ مَكانَها ؟ وَلِماذا ؟

٣ ـ لِماذا لا يَعيشُ السَّمَكُ إلّا في الماءِ ؟

٤ ـ لَيْسَ السَّمَكُ للزِّينَةِ فَقَطْ ، فَماذا يَسْتَفيدُ مِنْهُ الإنسانُ ؟ هَلْ رأَيْتَ أَنْواعًا مِنَ السَّمَكِ ؟ عَدِّدْ أَلْوانَها .

ب ـ في اللُّغةِ

ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الفِعْلِ وخَطَّيْنِ تَحْتَ الاسْمِ في ما يلي :

وَقَفَتْ ، تَتَأَمَّلُ ، السَّمَكُ ، مِسكينٌ ، يَسْتَطيعُ ، التَّنَزُّهُ ،

سَيَفْرَحُ ، قَرَّرَ ، نَوالُ ، زُجاجٌ ، الغُرفَةُ ، بَلَّلَ .

ج ـ في التَّعبير

أَكمِلِ العِباراتِ التّاليَةَ بكلماتٍ تُناسِبُها :

السَّمَكُ لا .... السِّجْنَ .

السَّمَكُ لا يَعيشُ في ....

السَّمَكُ يَعيشُ في ....

في الهواءِ يَموتُ ....

وَفاءُ والهاتِفُ

وَفاءُ تِلْميذَةٌ مُهَذَّبَةٌ ونَشيطَةٌ ، مُتَفَوِّقَةٌ في مَدْرَسَتِها ، مُطيعَةٌ لأُمِّها ، وَتُساعِدُها في بَعْضِ أَعْمالِ المَنْزِلِ .

لَكِنَّ **وَفاءَ** تُحِبُّ التَّكَلُّمَ مَعَ رَفيقاتِها مِنْ خِلالِ جِهازِ الهاتِفِ ، وإذا تكَلَّمَتْ فَهِيَ تُطيلُ الكَلامَ حتّى يَضْجَرَ السّامِعونَ .



فِي صَباحِ يَوْمٍ مِنْ أَيّامِ العُطْلَةِ ، اقْتَرَبَتْ **وَفاءُ** مِنْ جِهازِ الهاتِفِ ، ورَفَعَتِ السَّمّاعَةَ ، فوَضَعَتْها على أُذُنِها ، وقَبْلَ أَنْ تُديرَ قُرْصَ الأَرْقامِ سَمِعَتْ صَوْتًا يُكَلِّمُها :

ـ صَباحُ الخَيْرِ ، يا **وَفاءُ** .

جَفَلَتْ **وَفاءُ** ، وأَبْعَدَتِ السَّمّاعَةَ .

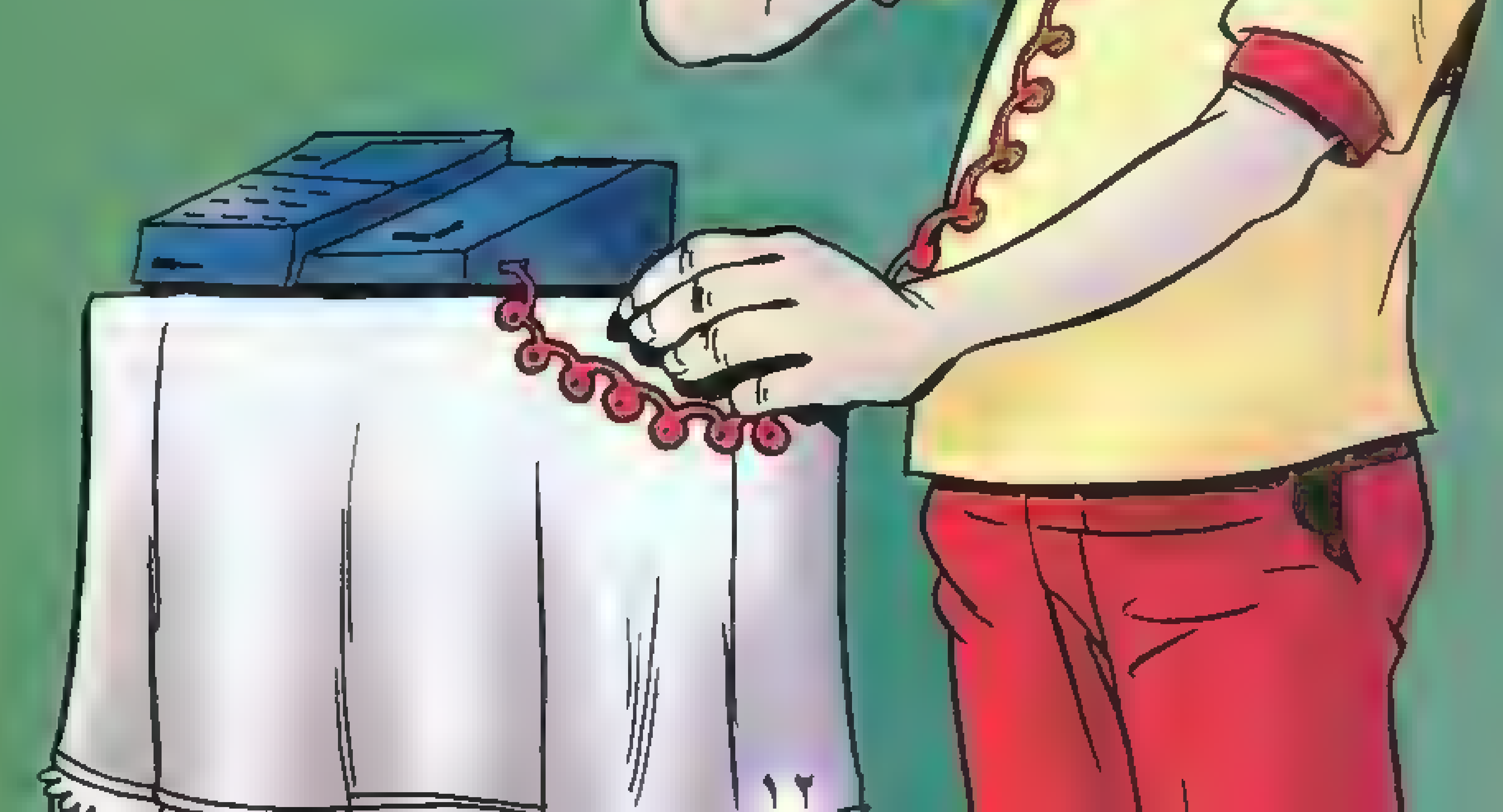


وَلَكِنَّها ما لَبِثَتْ أَنْ أَعادَتْها إِلى أُذُنِها ، فَعادَ الصَّوْتُ لِيَقولَ لَها :

ـ لا تَخافي ، يا وَفاءُ! أَنا جِهازُ الهاتِفِ . أَنا أُريدُ أَنْ أُقَدِّمَ لَكِ نَصيحَةً .

اِطْمَأَنَّتْ وَفاءُ وقالَتْ :

ـ ماذا تُريدُ أَنْ تَقولَ ؟



قالَ الجِهازُ :

ـ مُكالَماتُكِ كَثيرَةٌ ، يا **وَفاءُ** ، وَالهاتِفُ لَيْسَ لَكِ وَحْدَكِ. وَأَنا لا أُريدُ أَنْ أَخْدِمَ النَّاسَ إلّا في ما هُوَ ضَروريٌّ.



قالَتْ وَفاءُ :

ـ وَلكِنّي أَتَحَدَّثُ مَعَ رَفيقاتي، وَأَنا أُحِبُّهُنَّ .

قالَ الجهازُ :

ـ إذا كَثُرَ الكَلامُ ، يا **وَفاءُ**، صارَ ثَرْثَرَةً ،

وأَنْتِ لا تُحِبِّينَ الثَّرْثَرَةَ ، أَلَيْس كذلِكَ ؟ وَفي أثْناءِ الثَّرْثَرَةِ الطَّويلةِ قَد يَحْتاجُ غَيْرُكِ إِليَّ ، فَلا أَسْتَطيعُ أَنْ أَخْدِمَهُ ، أَيُرْضيكِ هذا؟

خَجِلَتْ **وَفاءُ** ، وَوَضَعَتِ السَّمّاعَةَ مكانَها ، وَمُنْذُ ذَلِكَ الحينِ ما عادَتْ **وَفاءُ** تَتَّصِلُ إلّا لأَمْرٍ ضَروريٍّ ، وَلا تَقولُ إلّا ما يَلْزَمُ ، وَعادَ الهاتِفُ في بَيْتِ **وَفاءَ** يُلبِّي حاجاتِ الجَميعِ .



أ - مُحادثة

إنْ قَرَأْتَ هذِهِ القِصَّةَ فَلا بُدَّ أنَّكَ مُنْتَفعٌ مِنْها ، وأَنْتَ قادِرٌ على أَنْ تُجيبَ عَنِ الأسئِلَةِ التّاليةِ فجرِّبْ :

١ . ما هِيَ الصِّفاتُ الحَميدَةُ في وَفاءَ ؟

....

٢ . ما هُوَ العَيْبُ الّذي فيها ؟

....

٣ . هَلْ تُحِبُّ أَنْتَ أَنْ تَتَكَلَّمَ طَويلاً في الهاتِفِ ؟ لِماذا ؟

....

٤ . لأيِّ وَظيفَةٍ وُجِدَ الهاتِفُ ؟

....

٥ . لماذا خَجِلَتْ وَفاءُ ؟

....

٦ . هَلِ اسْتَفادَتْ وَفاءُ من نَصيحَةِ الهاتِفِ لَها ؟

....

ب - في اللُّغةِ

١. صِلْ بَيْنَ الكَلِماتِ المُتَرادِفَةِ في ما يلي بِخَطٍّ .

أَعادَتْ	•	•	يَمَلُّ
نَشيطَةٌ	•	•	أَرْجَعَتْ
يَضْجَرُ	•	•	مُجْتَهِدَةٌ

٢. اِجْمَعْ كُلًّا مِنَ الأَسْماءِ التّالِيَةِ :

تِلميذَةٌ .... ، تِلميذٌ .... ، عَمَلٌ .... ،

رَفيقَةٌ .... ، الهاتِفُ .... ، قُرْصٌ .... ،

الأُذْنُ .... ، جِهازٌ .... ، مَكانٌ .... ،

ج - في التّعبير:

اِجْعَلْ كُلًّا مِنَ الكَلِماتِ التّالِيَةِ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ :

تُحِبّينَ : ....

السَّمّاعَةُ : ....

مُهَذَّبَةٌ : ....

رَفيقَةٌ : ....


دار المكتبة الأهلية